جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

سرت الى صب اسرا فتم بها | حتى الوشاح وفاحت نفحة الطيب
فتاه بالغبط برق الافق ملتهبا | يكسو سواد الدجى حمر الجلابيب
والسحب تسحب فوق الارض مطرفها | عجبا وهي بدمع اي مسكوب
واهتزت الارض رقصا من سرتها | فالغصن ما بين تصعيد وتصويب
وطائر الامن من يمن ومن فرح | بالامن يرعى عن قلب مرعوب
والروض يبسم عن ثغر الاقاح هنا | كالخود تبسم عن معسول تشنيب
والورد يحمر من تيه ومن خجل | كانه لمحب خد محبوب
وللانام اختلاف في مشاربهم | ومشرب الحب فيها خير مشروب
لو حدثتك لسان الدهر عن سلف | ذاق الغرام لجاءت بالاعاجيب
فرقة الطبع في الانسان كامنة | ان الهوى فتنة الشبان والشيب
وانما الحب داء لا دواء له | الا الوصال فدع لومي وتانيبي
ارى التغزل في الغزلان منتسبا | الى النسيم وفي اراق تشبيبي
ناهيك غرة من عزت محاسنها | عن التشبيه من الغيد الرعابيب
زارت كبدر الدجى والزهر محدقة | من حولها وهي اطراف الانابيب
وربما وخدت ايدي المطي بها | على نجيع من الفرسان مصبوب
من البداوة قال الحضر حين بدت | مستشهدا بمقال غير مكذوب
حسن الحضارة مجلوب بتطرية | وفي البداوة حسن غير مجلوب
لله ما احسن الحسن البديع اذا | عذب اللقا منه ممزوج بتعذيب
ولا لكن لامام العصر قد حجبت | عن العيون بجد غير محجوب
من ال جرهم اقيال جهابذة | سادوا الاعاجم من صم الاعاريب
الى وقد ناسب الهدى لهم نسب | فاقوا به في المعالي كل منسوب

خليفة

خليفة الله حتى دانت لهيبته | وعزمه شمخ الشم الشناخيب
ان الخلافة لم تنظر سواه لها | اهلا فجاءت بترغيب وترهيب
كم غارة للندا والجيش نفذها | يوما وكم كشفت كربا المكروب
كانما المجد والعليا له خلقا | سيان قد ركبا في حسن تركيب
وابدع الله في معناه صنعته | فوحد الرب منه كل مربوب
تكلمت خصه الباري بحكمته | تجري الامور له من غير تجريب
لو لم تكن توجد العليا مرتبة | كانت كما شاءها تجري بترتيب
سعادة ما لها حد تحد به | وطال ما نال منها كل مطلوب
يوما ترى الجود منه قط لا وقفي | يبطي بها بارح كل محروب
وتارة تزهر الدنيا به فرحا | كانما جادها قمص الشآبيب
وهكذا لم تزل ايام دولته | في الحرب طورا وطورا في المحاريب
تراه بين العوالي والعلا وترى | عداته بين مطعون ومضروب
يلقى الكتيبة بساما كصارمه | واليوم كالجبل من غيظ وتقطيب
كان برق المنايا من اسنته | يسقي هضاب الوغى صوب الاهاضيب
قد صدق الله ما في الذكر عنه الى | قبل الوجود باوصاف وتلقيب
مما حوت انبيا الله قد جمعت | به خصائص فضل غير محسوب
فنال من علم ابراهيم حجته | وعزم موسى وصبرا صبر ايوب
وما حواه ابن داود ووالده | فصل الخطاب بانياب وتاويب
وما باحمد من خلق ومن خلق | في العلم والاسم مكتوبا بمكتوب
لازال في عمر نوح عيشه خضرا | وزهد عيسى وتمكين ابن يعقوب
فخل من رام يوما ان يخادعه | بسطوة الليث تمشي حيلة الذيب
يدري العواقب من قبل الفعال لها | فيورد الامر عن راي وتعقيب
كانما سيفه فاض بعرفنا | بحده حد معروض ومندوب
اباح مستوية الاعدا فلم جبهت | جنوبها بين مقتول ومسلوب
ان القوا لو حد السيف من صحبا | كانا له في الوقائع الاصاحيب

Copyright © King Saud University